يعرف اصله ولا يتعين على مذاهب اهل الاثر والنقل فيه وقال في الحديث
الثاني له معنيان احدهما من قال في مشكل القران بما لا يعرف من
مذهب الاوايل من الصحابة والتابعين فهو متعرض لسخط الله والاخر
وهو الاصح من قال في القران قولا يعلم ان الحق غيره فليتبوا مقعده من
النار وقال البغوي والكواشي وغيرهما التاويل صرف الاية
الى معنى موافق لما قبلها وما بعدها تحتمله الاية غير مخالف للكتاب
والسنه من طريق الاستنباط غير محظور على العلما بالتفسير كقوله
تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل شبابا وشيوخا وقيل اغنيا وفقرا وقيل
عزابا ومتاهلين وقيل نشاطا وغير نشاط وقيل اصحا ومرضى وكل ذلك
سايغ والاية تحتمله واما التاويل المخالف للاية والشرع فمحظور لانه تاويل
الجاهلين مثل تاويل الروافض قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان انهما علي
وفاطمة يخرج منهما اللولو والمرجان يعني الحسن والحسين وقال
بعضهم اختلف الناس في تفسير القران هل يجوز لكل احد الخوض فيه فقال
قوم لا يجوز لاحد ان يتعاطى تفسير شي من القران وان كان عالما اديبا متسعا
في معرفه الادلة والفقه والنحو والاخبار والاثار وليس له الا ان ينتهي الى
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ومنهم من قال يجوز تفسيره
لمن كان جامعا للعلوم التي يحتاج المفسر اليها وهي خمسة عشر علما
احدها اللغه لان بها يعرف شرح مفردات الالفاظ ومدلولاتها
بحسب الوضع قال مجاهد لا يحل لاحد يومن بالله واليوم الاخر ان
يتكلم في كتاب الله اذا لم يكن عالما بلغات العرب وتقدم قول مالك في
ذلك ولا يكفي في حقه معرفه اليسير منها فقد يكون اللفظ مشتركا وهو يعلم
احد المعنيين والمراد الاخر **الثاني** النحو لان المعنى يتغير ويختلف باختلاف
الاعراب فلا بد من اعتباره اخرج ابو عبيد عن الحسن انه سيل عن الرجل
يتعلم العربية يلتمس بها حسن المنطق ويقيم بها قراته فقال حسن فتعلمها
فان الرجل يقرا الاية فيعيى بوجهها فيهلك فيها **الثالث** التصريف لان به

تعرف

[illegible] العلوم التي يحتاج المفسر [illegible]

تعرف الابنية والصيغ قال ابن فارس ومن فاته علمه فاته المعظم
لانا نجد مثلا كلمة مبهمة فاذا صرفناها اتضحت بمصادرها وقال
الزمخشري من بدع التفاسير قول من قال ان الامام في قوله تعالى يوم ندعوا
كل اناس بامامهم جمع ام وان الناس يدعون يوم القيمه بامهاتهم دون
ابايهم قال وهذا غلط اوجبه جهله بالتصريف فان اما لا تجمع على امام
الرابع الاشتقاق لان الاسم اذا كان اشتقاقه من مادتين مختلفتين
اختلف المعنى باختلافهما كالمسيح هل هو من السياحة او من المسح **الخامس**
والسادس والسابع المعاني والبيان والبديع لانه يعرف بالاول
خواص تراكيب الكلام من جهة افادتها المعنى وبالثاني خواصها من حيث
اختلافها بحسب وضوح الدلاله وخفايها وبالثالث وجوه تحسين
الكلام وهذه العلوم الثلاثه هي علوم البلاغه وهي من اعظم اركان المفسر
لانه لا بد له من مراعاة ما يقتضيه الاعجاز وانما يدرك بهذه العلوم
قال السكاكي اعلم ان شان الاعجاز عجيب يدرك ولا يمكن
وصفه كاستقامة الوزن تدرك ولا يمكن وصفها وكالملاحة ولا طريق
الى تحصيله لغير ذوي الفطر السليمة الا التمرن في علمي المعاني والبيان وقال
ابن ابي الحديد اعلم ان معرفه الفصيح والافصح والرشيق والارشق
من الكلام امر لا يدرك الا بالذوق ولا يمكن اقامه الدلالة عليه وهو بمنزلة
جاريتين احدهما بيضا مشربه بحمرة دقيقة الشفتين نقيه الثغر كحلا
العينين اسيلة الخد دقيقه الانف معتدله القامه والاخرى دونها في
هذه الصفات والمحاسن لكنها احلى في العيون والقلوب منها ولا يدرى
سبب ذلك ولكنه يعرف بالذوق والمشاهده ولا يمكن تعليله وهكذا
الكلام نعم يبقى الفرق بين الموضعين ان حسن الوجوه وملاحتها وتفضيل
بعضها على بعض يدركه كل من له عين صحيحة واما الكلام فلا يدركه
الا بالذوق وليس كل من اشتغل بالنحو واللغة او الفقه يكون من اهل الذوق
وممن يصلح لانتقاد الكلام وانما اهل الذوق هم الذين اشتغلوا بعلم

الحلاوة يشهد [illegible]
الملاحة [illegible] وصف
قايم بالذات [illegible]
ما خلاف [illegible]
[illegible] في الخادم في
باب [illegible] الاصح [illegible]